التقييمات الذاتية الأساسية لدى أساتذة الجامعة في ظل جائحة كورونا

أ.م.د عبد الباري مايح ماضي
جامعة ذي قار/كلية التربية الأساسية

الملخص
يهدف البحث الحالي للتعرف على التقييمات الذاتية الأساسية في ظل جائحة كورونا، ومعرفة أي المجالات اكثر هيمنة من بينها، ولغرض تحقيق هدف البحث قام الباحث بالاعتماد على مفهوم Matteo Cristofaro,2020، والذي حدد من خلاله وجود أربعة مجالات للمفهوم تمثلت في(احترام الذات، موقع السيطرة، الكفاءة الذاتية المعممة، والعصابية المنخفضة)، وقد حصل الباحث على توصيفا سلوكيا لكل مجال وقام بصياغة(٦ فقرات) وببدائل خماسية، ولغرض التحقق من الخصائص السايكومترية للفقرات، طبق الباحث مقياسه على عينة مكونة من(٥٠٠) طالبا وطالبة، لاستخراج القوة التميزية للفقرات والصدق المرتبط بمحك من خلال علاقة الفقرة بالدرجة الكلية، فضلا عن مؤشرات الثبات(إعادة الاختبار، معامل الفاكرونباخ)، وبعد التحقق من الصدق والثبات لجميع الفقرات، لم يتم استبعاد أي منها، تم تطبيق المقياس على العينة البالغة(٥٠٠) طالبا وطالبة، واتضح تمتع افراد العينة بتقدير الذات والكفاءة الذاتية المعممة، في حين تسببت جائحة كورونا في تراجع مركز السيطرة الداخلي والخارجي، وتراجع العصابية المنخفضة، وشيوع القلق والتهديد. و في ضوء النتائج توصل الباحث لمجموعة من التوصيات والمقترحات.

مشكلة البحث
مثلت جائحة كورونا تهديدا وجوديا للبشرية، وشكلت ضغطا تسبب في العديد من المشكلات النفسية، ولعل من أهمها الاقبال على الحياة ونوعية التقييمات الأساسية التي يطلقها الفرد على ذاته، والتي تحدد فاعليته في الحياة ورضاه عن الأدوار التي يمارسها.
تسببت جائحة كورونا بتراجع كبير في سيطرة الفرد على مصيره وقراراته وافعاله، كما زادت من التفكير السلبي والضغوط والقلق، ما تسبب بتشكل نمط من الميول العصابية التي لم تؤثر على الصحة النفسية بل تعدته الى الصحة الجسدية وتسببت في نمط من الامراض السايكو- سوماتية(الامراض الجسدية من منشأ نفسي).
كما هددت أنظمة التكييف للفرد ومرونته في الصمود امام الشدائد نتيجة لتعطيلها للأنشطة التعليمية والتجارية والاجتماعية.
ونتيجة لما تقدم جاء البحث الحالي للإجابة عن التساؤل:(هل يمكن التعرف على طبيعة التقييمات الأساسية للفرد في ضل جائحة كورونا؟).

أهمية البحث
تعد الاختلافات في نظرة الافراد إلى الجوانب الرئيسية لشخصيتهم وتوقعاتهم واحدة من اهم نتائج الاختلافات في التقييمات الذاتية الأساسية.
ومن الأهمية بمكان معرفة كيف يمكن أن تؤثر التقييمات الذاتية الأساسية على نجاح الفرد ورضاه في العمل. فضلا عن انها ستكتشف أيضًا كيف يمكنه استخدامها بشكل افضل وفهمه لنفسه وللأخرين وقدرته على إدارة علاقاته الاجتماعية بنجاح، وتحسين ما يفعله في الدور الحالي الذي يؤديه ، والمضي قدمًا في حياته المهنية بثقة.

التقييمات الذاتية الأساسية هي أحكام غريزية نتخذها جميعًا بشأن أنفسنا وحياتنا ولها تأثير مباشر على مدى جودة أدائنا في العمل ، وكيف نشعر تجاه عملنا. وهي مهمة كونها تسهم في إعطائنا صورة أكثر دقة عن أنفسنا ، حتى "نستغل قوتنا "(Bakker, A. B,2013:409) .

تأتي أهمية دراسة التقييمات الذاتية الأساسية من كونها تعطينا محركا ودافعا لتحسين اوضاعنا وادائنا ومواقفنا وتصرفاتنا.

واحدة من اهم المؤشرات على المستوى العالي او المناسب من التقييمات الذاتية الأساسية هي" التعامل مع الاجهاد" وان نكون اقل عرضة" للقلق"، خصوصا في أوقات الازمات كجائحة كورونا مثلا، حيث يتطلب ان نتمكن من العودة للأوضاع الطبيعية بعد كل حالة من التوتر او الخوف او الضغوط الناجمة من المعلومات المتسارعة او الاخبار المحملة بالتهديد والمخاطر وانباء الوفيات والاصابات المتزايدة(Chan, S.2015:5).

فالحصول على الدعم النفسي المناسب والحفاظ على التفكير الإيجابي، وإدارة الأدوار والمسؤوليات داخل العمل وخارجه كلها أمور هامة تتعلق بالتقييمات الذاتية الأساسية او الدالة في حياتنا كأفراد او جماعات.

ان أهمية تعزيز وتنمية التحكم الذاتي ومصدر العزو الداخلي الذي يكون قوامه ثقة الفرد بقدراته تعد من مؤشرات التقييم الذاتي الأساسي، فشعور الفرد بان بإمكانه ان يكون اكثر جدارة وتحكم بمجريات الاحداث له أهمية كبيرة في إدارة الازمات والتحديات.(Christian,2011:64)

حدود البحث

يتحدد البحث الحالي بطلبة الجامعة للدراسة الصباحية للعام الدراسي ٢٠٢٠-٢٠٢١

اهداف البحث

يهدف البحث الحالي للتعرف على

١- التقييمات الذاتية الأساسية لدى طلبة الجامعة في ظل جائحة كورونا.
٢- تحديد أي من الابعاد الأربعة الأكثر هيمنة من ابعاد التقييمات الذاتية الاساسية

تحديد المصطلحات

تضمن البحث الحالي مصطلح التقييمات الذاتية الأساسية، ولذلك سيتم تحديد وتعريف ذلك المفهوم

عرفها(Mohtaram Nemattavousi,2015) بأنها تمثل سمة شخصية مستقرة تشمل التقييمات الأساسية لأفراد عن أنفسهم وقدراتهم الخاصة وسيطرتهم الخاصة فضلا عن نظرتهم للأخرين البيئة البشرية والمادية(Nemattavousi,2015:17).

عرفها ((Judge et al. 1998)) سمة من سمات الشخصية المعقدة يقوم على الكفاءة الذاتية ، واحترام الذات ، وموقع السيطرة ، والاستقرار العاطفي - التي ثبت أنها تؤثر على عمليات صنع القرار والرضا عن الذات والرضا الوظيفي.(Stewart,2012:97)

عرفها (Wang Zhen,2019) معتقدات الأفراد في القدرات الشخصية الخاصة ، على المستويين الجسدي والعقلي ، مثل مدى قدرتهم على إدارة مهاراتهم وقدراتهم المعرفية ومقدار الجهد الذي يمكنهم القيام به من أجل ذلك تحقيق هدف محدد سلفا (Wang Zhen,2019,24) .

عرفها (Matteo Cristofaro,2020) التقييمات الذاتية الأساسية (CSE) هي سمة تكاملية واسعة يشار إليها بتقدير الذات ، وموقع السيطرة ، والكفاءة الذاتية المعممة ، والعصابية (المنخفضة) او (الاستقرار العاطفي العالي), (Matteo Cristofaro,2020:40).

وقد اعتمد الباحث تعريف Matteo Cristofaro,2020، كونه احدث تعريف ويتضمن أربعة مجالات تمثل النطاق السلوكي للمفهوم.

الفصل الثاني

اطار نظري ودراسات سابقة

مقدمة

كان أول ذكر معروف للتقييمات الذاتية الأساسية في محاضرة عام ١٩٨٤ من قبل عالمة النفس الإكلينيكية Edith Packer والتي ربطت التقييمات الذاتية الأساسية بالتفكير الإيجابي والرضا الوظيفي. وقد ظهروا أيضًا في عدد من الأوراق الأكاديمية ، بعد نشر بحث مؤثر في عام ١٩٩٩ حيث تم تقديمها كمفهوم على أنها القيمة والأهمية التي يمنح بها الفرد نفسه ككل وبعض جوانب شخصيته ونشاطه وسلوكه(Blum CA,2010:7).

في علم النفس ، يُنظر إلى التقييمات الذاتية الأساسية على أنها تعليم شخصي مركزي ومكون مركزي لمفهوم الذات. يؤدي تقدير الذات وظيفة تنظيمية ووقائية ، مما يؤثر على سلوك وأنشطة وتنمية الفرد وعلاقته بالآخرين. تتمثل الوظيفة الرئيسية لتقدير الذات في الحياة العقلية للشخص في أنها تعمل كشرط داخلي ضروري لتنظيم السلوك والنشاط. يتكون أعلى شكل من أشكال التنظيم الذاتي القائم على احترام الذات في نوع من الموقف الإبداعي تجاه شخصية الفرد - في الرغبة في التغيير وتحسين الذات وفي تحقيق هذه الرغبة. يمكن أن تؤدي الوظيفة الوقائية لتقدير الذات ، عبر ضمان الاستقرار النسبي والاستقلالية للفرد ، إلى تشويه التجربة.(Muntean W,2012:47.)

احترام الذات هو تشكيل معقد إلى حد ما للنفسية البشرية. إنه ينشأ على أساس العمل التعميمي لعمليات الوعي الذاتي ، والذي يمر بمراحل مختلفة ، وهو على مستويات مختلفة من التطور في سياق تكوين الشخصية نفسها. لذلك ، فإن احترام الذات يتغير باستمرار ويتحسن. لا يمكن أن تكون عملية ترسيخ احترام الذات محدودة ، لأن الشخصية نفسها تتطور باستمرار ، وعلية تتغير أفكارها عن نفسها والموقف تجاه نفسها. مصدر الأفكار التقييمية للفرد عن نفسه هو بيئته الاجتماعية والثقافية ، بما في ذلك ردود الفعل الاجتماعية لبعض مظاهر شخصيته(Judge,2009:64).

وفقًا لبيرنز ، هناك ثلاث نقاط أساسية لفهم التقييمات الذاتية الاساسية. أولاً ، يتم لعب دور مهم في تكوينه من خلال مقارنة صورة الحقيقي أنا مع صورة المثالية أنا ، أي. بفكرة عما يود الشخص أن يكون. غالبًا ما يظهر هذا التجاور في تقنيات العلاج النفسي المختلفة ، في حين أن الدرجة العالية من التطابق بين الذات الحقيقية والمثالية تعد مؤشرًا مهمًا للصحة العقلية. وهذا يتعلق بأول مجال يشير للتقييمات الذاتية الأساسية اذ يعد (احترام الذات وتقديرها) مؤشرا ومجالا مهما للتقييمات الذاتية الأساسية، ،وكلما صغرت الفجوة بين فكرة الشخص الحقيقية عن نفسه وذاته المثالية ، كلما زاد تقدير الذات لدى الفرد كلما استطاع ان يتخطى و يتغلب على المشكلات، فلتقدير الذات وظيفة تنظيمية ووقائية ، مما يؤثر على سلوك وأنشطة وتنمية الفرد وعلاقته بالآخرين ,(Almost, J.2010:18).

ارتبط مفهوم التقييمات الذاتية الأساسية بعد ذلك بمجال" المرونة الإيجابية" وهي تشير الى انخفاض العصابية والقلق والتوتر، وقدرة الفرد على العودة الى الاتزان والتكييف بعد المرور بأزمة او موقف مهدد(2008:94 .) .Bauer, J

الأبعاد الأربعة للتقييمات الذاتية الاساسية

تستند التقييمات الذاتية الأساسية على أربعة "أبعاد شخصية"، تظهر الأبحاث أن هذه ، مجتمعة ، تعتبر تنبؤات دقيقة للغاية لنجاح الوظيفة ورضاها.وهي موضع السيطرة ، والعصابية ، والكفاءة الذاتية المعممة ، واحترام الذات. وفيما يأتي وصفا لتلك المجالات:-

١- .موقع السيطرة
عندما يحدث شيء جيد ، أو تسوء الأمور ، هل تفترض أن الأمر يرجع إلى الحظ أو نتيجة أفعالك؟ إذا كنت تميل إلى الاعتقاد بأن القوى الخارجية هي التي تسيطر على حياتك ، فلديك ما يسميه علماء النفس "موضع التحكم الخارجي". ولكن ، إذا كنت تعتقد أنك المسيطر ، فلديك "مركز تحكم داخلي" - وهذا غالبًا ما يكون أكثر فائدة ، لأنك ستكون أكثر رضا عن الدور الذي تودية والعمل الذي تقوم به.
٢-العصابية
تشير العصابية إلى مدى قدرتك على التحكم في المشاعر غير المرغوب فيها مثل القلق والغضب. إذا كان تقييمك مرتفعًا لهذا (أي أن لديك مستوى منخفض من العصابية) ، فمن المحتمل أن تكون جيدًا في التعامل تحت الضغط.ومع ذلك ، فإن الأشخاص ذوي التقييمات المنخفضة (العصابية المرتفعة) هم أكثر عرضة للقلق والمعاناة من الحالة المزاجية السيئة والشعور بالعجز في العمل وما بعده.العصابية هي أيضًا أحد العوامل في نموذج السمات الشخصية الخمسة الكبار الشهير ، المحيط. يمكنك معرفة المزيد عن هذا في مقالتنا.
٣- تعميم الاكتفاء الذاتي
تدور الفعالية الذاتية المعممة حول مدى شعورك بالثقة في مجموعة متنوعة من المواقف. يتضمن مرونتك عندما تتغير الأشياء ، واستعدادك لتعلم مهارات جديدة.إذا قيمت نفسك بدرجة عالية لهذه السمة ، فستبحث عن طرق لتوسيع قدراتك - ثم تستمر في التدريب حتى تنجح. من المحتمل أن تشعر بالرضا لأنك تلعب دورًا مناسبًا الآن ، ولكن لديك أيضًا الثقة في تحديد أهداف عالية للمستقبل.
٤- احترام الذات
يرتبط تقدير الذات العالي بامتلاك نظرة إيجابية ، والتعامل بشكل جيد مع النكسات ، وتوقع معايير عالية من نفسك والآخرين(Miller, B. K,2010:83).

المؤشرات السلوكية الدالة على التقييمات الذاتية الاساسية

١- موقع السيطرة
موقع السيطرة الداخلية، يشير لتحمل الفرد للمسؤولية، والنجاح، والفرد يعرف ما الذي يحدد ما يحدث في حياته، و يتبنى الفرد التفكير الإيجابي، اما موقع السيطرة الخارجية فيعود لعوامل خارجية، الدعم والاسناد الاسري ودعم المجتمع، والعوامل المادية الساندة، لا تعد بذاتها مهمة بقدر ما يكون الفرد ادراكات داعمة لذاته. يرتبط مركز السيطرة بمؤشر اهم وهو قدرة الفرد على التنبؤ بدوره و قدرته على وضع وإدارة اهداف محددة و قابلة للتحقق و القياس، وذات صلة ومحددة زمنيا.
٢- الحد من العصابية
يعد التوجه نحو التفكير الإيجابي بدلا عن التفكير السلبي وعدم الشعور بالإحباط عندما لا تسير الخطط كما هو متوقع. وقدرة الفرد على اثارة أسئلة من نوع(ما لذي يتوجب علي فعله حتى لا اتعرض للتوتر الشديد في المواقف الصعبة وقدرة الفرد على إدارة الغضب، و معرفة مصدر التوتر، لا يركز على السلبيات و يتوقع النجاح.
٣- الكفاءة الذاتية
تشير الى إيمان الفرد بقدرته على النجاح في مواقف محددة أو إنجاز مهمة ما. يمكن أن يلعب إحساس الفرد بالكفاءة الذاتية دورًا رئيسيًا في كيفية تعامل المرء مع الأهداف والمهام والتحديات، و الذين يعتقدون أنهم قادرون على الأداء الجيد - هم أكثر عرضة للنظر إلى المهام الصعبة على أنها شيء يجب إتقانه وليس شيئًا يجب تجنبه.

٤ .- احترام الذات
يمتاز الافراد بقدرتهم على التركيز والانتباه للطريقة التي يقدمون بها انفسهم ، ويدركون جيدا متى ينقلب الحياء إلى نقص في تقدير الذات، يمكن أيضًا أن تظهر علامات تدني احترام الذات في الطريقة التي يرتدي بها الشخص ملابسه ، أو كيف يعتني بمساحة عمله الشخصية. إذا شعر شخص ما أنه ليس لديه أي قيمة ، فيمكنه البدء في إهمال نفسه ومساحة عمله. يحترمون انجازاتهم وتاريخهم ويساهمون في تطوير الاخرين،

(Sager, J. K.,2020:23)

الفصل الثالث

يتضمن هذا الفصل عرضاً للإجراءات التي قام بها الباحث لغرض تحقيق أهداف البحث، والتي تمثلت بتحديد مجتمع البحث، واختيار عينّة ممثلة له، وإعداد أداة تتسم بالصدق والثبات والموضوعية، وأيضاً تحديد الوسائل الإحصائية المناسبة لمعالجة البيانات.

أولاً- منهجية البحث: Methodology of Research

اعتمد الباحث المنهج الوصفي في البحث، وذلك لأنه يتلاءم وطبيعة البحث، إذ أنه يعطينا وصفاً دقيقاً للظاهرة المدروسة ولا يقتصر على جمع البيانات والحقائق وتصنيفها وتبويبها، بل يتضمن كذلك قدراً من التفسير لهذه النتائج من أجل الوصول لتعميمات بشأن الظاهرة المدروسة (Anstasi, A,1979:318.).

-مجتمع البحث :(Research Population): تألَّف مجتمع البحث الحالي من طلبة كليات جامعة ذي قار للعام الدراسي(٢٠١٩-٢٠٢٠) للدراسة الصباحية والبالغ عددهم (١٤٩٩٧) طالباً وطالبة، موزعين بحسب الجنس إلى (٥٦٩٣) طالبٍ و (٩٣٠٤) طالبة، موزعين على الكليات البالغ عددها (١٨) كلية، والجدول رقم (١) يوضح ذلك.

جدول(١)

مجتمع البحث (جامعة ذي قار) موزعين بحسب الجنس والتخصص

ت	الكلية	التخصص	الذكور	نسبتهم المئوية	الاناث	نسبتهن المئوية	عدد الطلبة الكلي	نسبتهم المئوية
١	كلية الطب	العلمي	٢٦٠	%٣٠	٥٩٢	%٧٠	٨٥٢	%٦
٢	كلية الصيدلة		١٨٨	%٣٢	٤٠٠	%٦٨	٥٨٨	%٤
٣	كلية التمريض		٤٥	%١٢	٣٢٤	%٨٨	٣٦٩	%٢
٤	كلية الهندسة		٤٧١	%٤٩	٤٨٤	%٥١	٩٥٥	%٦
٥	كلية الطب البيطري		٩٠	%٤٥	١٠٩	%٥٥	١٩٩	%١
٦	كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة		٣٤٤	%٧١	١٤٢	%٢٩	٤٨٦	%٣
٧	كلية الزراعة والاهوار		٢٠٣	%٣٧	٣٤٦	%٦٣	٥٤٩	%٤
٨	كلية الادارة والاقتصاد		٦٤٤	%٤٩	٦٧١	%٥١	١٣١٥	%٩
٩	كلية التربية للعلوم الصرفة		٤٨٠	%٣٣	٩٨٤	%٦٧	١٤٦٤	%١٠
١٠	كلية العلوم		٢٦٦	%٣٠	٦١٣	%٧٠	٨٧٩	%٦

١١	كلية علوم الحاسوب والرياضيات		١٣٩	%٢٧	٣٧٤	%٧٣	٥١٣	%٤
١٢	كلية التربية للبنات	الإنساني	—	—	٩٥٠	%١٠٠	٩٥٠	%٦
١٣	كلية التربية للعلوم الانسانية		٩٤٠	%٣٥	١٧١٦	%٦٥	٢٦٥٦	%١٨
١٤	كلية الآداب		٦٣٢	%٤٦	٧٥٠	%٥٤	١٣٨٢	%٩
١٥	كلية القانون		٣٤١	%٤٩	٣٥١	%٥١	٦٩٢	%٥
١٦	كلية العلوم الاسلامية		٢٧٧	%٤٦	٣٢٠	%٥٤	٥٩٧	%٤
١٧	كلية الآثار		١٠٦	%٥٩	٧٤	%٤١	١٨٠	%١
١٨	كلية الاعلام		٢٦٧	%٧٢	١٠٤	%٢٨	٣٧١	%٢
المجموع			٥٦٩٣		٩٣٠٤		١٤٩٩٧	%١٠٠

عينة التحليل: تألفت عينة البحث الحالي من (٥٠٠) طالبٍ وطالبة من جميع كليات جامعة ذي قار الدراسة الأولية الصباحية، إذ سُحبت تلك العينة على وفق النسبة المئوية لكل كلية المتمثلة في مجتمع البحث، إذ قُسمت إلـ(٥٠٠) بحسب الجنس (١٨٥) طالبٍ و(٣١٥) طالبة، وقُسمت بحسب التخصص الإنساني بواقع (٢٢٥) طالبٍ وطالبة والتخصص العلمي (٢٧٥) طالبٍ وطالبة، وكما موضحة بالجدول(٢).

جدول (٢)

عينة التحليل موزعة بحسب التخصص والجنس

ت	الكلية	التخصص	الجنس				عدد الطلبة الكلي	النسبة المئوية
			الذكور	النسبة المئوية	الاناث	النسبة المئوية		
١	الطب	العلمي	٩	%٣٠	٢١	%٧٠	٣٠	%٦
٢	الصيدلة		٦	%٣٢	١٤	%٦٨	٢٠	%٤
٣	التمريض		١	%١٢	٩	%٨٨	١٠	%٢
٤	الهندسة		١٥	%٤٩	١٥	%٥١	٣٠	%٦
٥	الطب البيطري		٢	%٤٥	٣	%٥٥	٥	%١
٦	التربية البدنية وعلوم الرياضة		١٠	%٧١	٥	%٢٩	١٥	%٣
٧	الزراعة والاهوار		٧	%٣٧	١٣	%٦٣	٢٠	%٤
٨	الادارة والاقتصاد		٢٢	%٤٩	٢٣	%٥١	٤٥	%٩
٩	التربية للعلوم الصرفة		١٦	%٣٣	٣٤	%٦٧	٥٠	%١٠
١٠	العلوم		٩	%٣٠	٢١	%٧٠	٣٠	%٦
١١	علوم الحاسوب والرياضيات		٥	%٢٧	١٥	%٧٣	٢٠	%٤
١٢	التربية للبنات	الإنساني	-	—	٣٠	%١٠٠	٣٠	%٦
١٣	التربية للعلوم الإنسانية		٣١	%٣٥	٥٩	%٦٥	٩٠	%١٨
١٤	الآداب		٢١	%٤٦	٢٤	%٥٤	٤٥	%٩

١٥	القانون		١٢	٤٩%	١٣	٥١%	٢٥	٥%
١٦	العلوم الإسلامية		٩	٤٦%	١١	٥٤%	٢٠	٤%
١٧	الآثار		٣	٥٩%	٢	٤١%	٥	١%
١٨	الاعلام		٧	٧٢%	٣	٢٨%	١٠	٢%
المجموع			١٨٥		٣١٥		٥٠٠	١٠٠%

عينة التطبيق النهائي (عينة البحث الأساسية): من أجل الحصول على عينة ممثلة لمجتمع البحث، قام الباحث بالخطوات الآتية:

١-اختيرت عينة من جميع الكليات وحسب النسبة المئوية لكل كلية من المجتمع الكلي.

٢- تم سحب (٣٠٠) طالب وطالبة من مجتمع (١٤٩٩٧) يتوزعون على جميع الكليات حسب النسبة المئوية لكل كلية من مجتمع البحث ويتوزعون حسب الجنس بواقع (١١٢) من الذكور و(١٨٨) من الإناث وحسب التخصص (١٦٥) العلمي و (١٣٥)الإنساني والجدول(٣) يوضح ذلك.

جدول (٣)

عينة التطبيق النهائي بحسب متغير(الجنس والتخصص)

ت	الكلية	التخصص	الجنس				عدد الطلبة الكلي	النسبة المئوية
			الذكور	النسبة المئوية	الاناث	النسبة المئوية		
١	الطب	العلمي	٦	٣٠%	١٢	٧٠%	١٨	٦%
٢	الصيدلة		٤	٣٢%	٨	٦٨%	١٢	٤%
٣	التمريض		١	١٢%	٥	٨٨%	٦	٢%
٤	الهندسة		٩	٤٩%	٩	٥١%	١٨	٦%
٥	الطب البيطري		١	٤٥%	٢	٥٥%	٣	١%
٦	التربية البدنية وعلوم الرياضة		٦	٧١%	٣	٢٩%	٩	٣%
٧	الزراعة والاهوار		٤	٣٧%	٨	٦٣%	١٢	٤%
٨	الادارة والاقتصاد		١٣	٤٩%	١٤	٥١%	٢٧	٩%
٩	التربية للعلوم الصرفة		١٠	٣٣%	٢٠	٦٧%	٣٠	١٠%
١٠	العلوم		٥	٣٠%	١٣	٧٠%	١٨	٦%
١١	علوم الحاسوب والرياضيات		٣	٢٧%	٩	٧٣%	١٢	٤%
١٢	التربية للبنات	الإنساني	—	—	١٨	١٠٠%	١٨	٦%
١٣	التربية للعلوم الانسانية		١٩	٣٥%	٣٥	٦٥%	٥٤	١٨%
١٤	الآداب		١٢	٤٦%	١٥	٥٤%	٢٧	٩%
١٥	القانون		٧	٤٩%	٨	٥١%	١٥	٥%
١٦	العلوم الاسلامية		٦	٤٦%	٦	٥٤%	١٢	٤%
١٧	الآثار		٢	٥٩%	١	٤١%	٣	١%
١٨	الاعلام		٤	٧٢%	٢	٢٨%	٦	٢%
المجموع			١١٢		١٨٨		٣٠٠	١٠٠%

أداة البحث:

لأجل تحقيق أهداف البحث الحالي كان لابد من استعمال أداة لقياس التقييمات الذاتية الأساسية لدى طلبة الجامعة، تتمتع بخصائص المقاييس النفسية من صدق وثبات، لذا قام الباحث ببناء مقياس التقييمات الذاتية الأساسية وقد اتُبِعت الخطوات الآتية في بناء المقياس.

خطوات بناء المقياس

استندت الباحث في مقياسه على التعريف النظري للتقييمات الذاتية الأساسية الذي طرحه Matteo Cristofaro,2020 ،ومن أجل تحديد فقرات المقياس تبنى الباحثة التعريف النظري ل Matteo Cristofaro,2020، ووفقاً للخطوات التي تتبع في التخطيط لبناء المقياس التي يمكن الإشارة إليها كالآتي:

تحديد السمة المراد قياسها: لكي تكون الأداة أكثر دقة، تبنى الباحث التعريف النظري) للتقييمات الذاتية الأساسية إذ يجب أن يتسق المقياس مع التعريف المعتمد في البحث.

تحديد مجالات السمة المراد قياسها: حُدد (Matteo Cristofaro,202) اربعة مجالات للتقييمات الذاتية الأساسية وهي (تقدير الذات ، وموقع السيطرة ، والكفاءة الذاتية المعممة ، والعصابية (المنخفضة)).

صياغة فقرات المقياس: جُمعت فقرات المقياس والتي تتفق مع مفهوم التقييمات الذاتية الاساسية، والتي حُددت مجالاتها وصياغتها بأسلوب التقرير الذاتي بصورة واضحة ومفهومة وشاملة ولا تقبل التأويل، إذ تمكن الباحثة من إعداد (٢٤) فقرة بصورتها الأولية، وقد روعي في صياغة الفقرات أن تكون ممثلة لمجالات السمة موضوع البحث، وأن تكون بصيغة المتحدث وأن تقيس فكرة واحدة فقط، وعدم استعمال صيغة نفي النفي كي لا تزعج المستجيب (علام،١٩٨٩: ١٣٤)، وقد وزعت هذه الفقرات على المجالات الاربعة التي تكون المقياس بواقع (٦) فقرات لمجال قيمة التوجيه الذاتي، و(٦) فقرات لمجال قيمة التحفيز، و(٦) فقرات لكل منها وكذلك حُددت خمس بدائل هي (تنطبق عَلَّيَ دائماً، تنطبق عَلَّيَ غالباً، تنطبق عَلَّيَ احياناً، تنطبق عَلَّيَ نادراً، لا تنطبق عَلَّيَ ابداً) أمام كل فقرة، إذ يتطلب من المستجيب أن يسجل درجة موافقته على كل فقرة من خلال اختيار بديل واحد من بين البدائل الخمسة، وهذه البدائل يقابلها سلم درجات يتكون من (١,٢,٣,٤,٥) على التوالي للفقرات الإيجابية والعكس للفقرات السلبية.

صلاحية الفقرات: لغرض تحديد مدى صلاحية فقرات المقياس وتعليماته وبدائله كونها تشكل أداة مناسبة لقياس السمة موضوع البحث، فقد عُرضت فقرات المقياس (٢٤) بصورتها الأولية على مجموعة من المحكمين في التربية وعلم النفس؛ للتعبير عن آرائهم وملاحظاتهم فيما يتعلق بمدى صلاحية الفقرات وملائمة البدائل للهدف الذي وُضِعت من أجله، وتعديل ما يرونه مناسباً أو حذف ما هو غير مناسب، إذ قبلت الفقرات التي حصلت على نسبة (٨٠%) فأكثر من آراء الخبراء على أنها فقرات صالحة وعلى وفق ذلك قد عُدت الفقرات جميعها صادقة في قياسها للقيم المحورية.

تحليل الفقرات Items Analysis: من اجل ذلك أتبّع أسلوب المجموعتين المتطرفتين وعلاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس كإجرائيين مناسبين في تحليل الفقرات:

أ-أُسلوب المجموعتين المتطرفتين (Contrasted Group method): بعد تصحيح استمارات المفحوصين لغرض إجراء التحليل في ضوء هذا الأُسلوب اتبع الباحث الخطوات الآتية:

١.طُبق المقياس على عينة مكونة من (٥٠٠) طالبٍ وطالبة اختيروا حسب النسبة المئوية لكل كلية المتمثلة في مجتمع البحث وبالطريقة العشوائية .

٢.حددت الدرجة الكلية لكل استمارة.

٣.رتبت الاستمارات من أعلى درجة إلى أدنى درجة.

٤.اختيرت نسبة (٢٧%) العليا التي سُميت بالمجموعة العليا، التي تتراوح درجاتها بين (١٠٢-١١٩) و (٢٧%) الدنيا، والتي سُميت بالمجموعة الدنيا التي تتراوح درجاتها بين (٢٦-٦٨، وبذلك حُددت مجموعتين بأكبر حجم وأقصى تمايز ممكن (Mehrens & Lehmann,1984:192)، وفي ضوء هذه النسبة بلغ عدد الاستمارات لكل مجموعة (١٣٥) استمارات، أي أن عدد الاستمارات التي خضعت للتحليل هي (٢٧٠)

استمارة، وبعد أن حُللت فقرات المقياس باستعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين (t.test) لاختبار الفروق بين المجموعتين العليا والدنيا لكل فقرة ، وعُدت القيمة التائية التي لها دلالة إحصائية مؤشراً على قدرة الفقرة على التمييز من خلال مقارنتها بالقيمة الجدولية البالغة (١,٩٦) عند مستوى دلالة (٠,٠٥)، ودرجة الحرية (٢٦٨)، وبمقارنة القيمة التائية المحسوبة لكل فقرة مع القيمة الجدولية تبين أن أغلب الفقرات مميزة، والجدول (٤) يوضح ذلك.

جدول (٤)

القوة التمييزية لفقرات مقياس القيم المحورية باستعمال أُسلوب المجموعتين المتطرفتين

الفقرات	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		القيمة التائية	مستوى الدلالة عند .05	الفقرات	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		القيمة التائية	مستوى الدلالة عند05.
	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري				الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
١	٤,٤٢	٠,٧٦٧	٣,٦٩	١,٢١٨	٥,٩١٧	دالة	٣١	٤,٨٥	٠,٥٢٦	٤,٠٤	١,١٢٢	٧,٦٣٨	دالة
٢	٤,٨٠	٠,٥٣٠	٤,٠٤	١,١٣٩	٦,٩٩٠	دالة	٣٢	٤,٥٦	٠,٦٩٨	٣,٦٤	١,٤٠١	٦,٨٢٠	دالة
٣	٤,٨٤	٠,٦٢١	٤,٤٠	١,٠٩٤	٤,١٠٤	دالة	٣٣	٤,٤٦	٠,٩٧٦	٣,٦٧	١,٣٢٦	٥,٥٤١	دالة
٤	٤,٨١	٠,٥٧٥	٤,١٧	١,٠٦٢	٦,٢٠٠	دالة	٣٤	٤,٤٠	٠,٧٦٥	٣,٢٨	١,٣٣١	٨,٤٦٧	دالة
٥	٤,٠٦	٠,٩٤٤	٣,٠٩	١,٣٧٩	٦,٧٤٥	دالة	٣٥	٤,٧٩	٠,٥٠٥	٣,٩٨	١,١٦٨	٧,٤٣٧	دالة
٦	٣,٧٨	١,١٤٤	٢,٩٧	١,٩٧	٥,١٧٠	دالة	٣٦	٤,٨١	٠,٥٢٥	٤,٠٨	١,٣٨٢	٥,٧٠٣	دالة
٧	٤,٣٩	٠,٩٠٧	٣,٣١	١,٢٥٥	٨,١١٧	دالة	٣٧	٤,٥٦	٠,٦٨٧	٣,٥١	١,٣٢١	٨,١٥٠	دالة
٨	٤,٠٧	١,١٣١	٣,٣٩	١,٣٤٤	٤,٥٠٨	دال	٣٨	٤,٤٧	٠,٧٥١	٣,٢٣	١,٤٠٩	٩,٠٠٤	دالة
٩	٤,٧٧	٠,٦٨٢	٣,٤٧	١,٤١٣	٩,٥٥٧	دال	٣٩	٤,٧٦	٠,٧٤٥	٤,٠٩	١,٢٤٣	٥,٤٠٥	دالة
١٠	٤,٧٦	٠,٥٧٦	٣,٥٧	١,٣١٩	٩,٦٢٩	دال	٤٠	٤,٩١	٠,٣٣٤	٤,٣٥	١,١٠٨	٥,٦٥٠	دالة
١١	٤,٦٧	٠,٦٩١	٤,٠٧	١,١٢٨	٥,٢٧١	دال	٤١	٤,٥٥	٠,٧٥٠	٣,٨١	١,٢٣١	٥,٩٧١	دالة
١٢	٤,٥٠	٠,٧٧١	٣,٣٩	١,٣٧٧	٨,١٧٨	دال	٤٢	٤,٦٥	٠,٦٨٤	٣,٤٥	١,٢٧٤	٩,٦٤٤	دالة
١٣	٤,١٧	٠,٩٨٩	٣,٢١	١,٤٧٢	٦,٣١٠	دال	٤٣	٤,١٠٩	١,٢٨٥	٣,٦٧	١,٤٨٠	٥,٤٩٣	دالة
١٤	٤,٧٠	٠,٧٨٣	٣,٨٣	١,٣١٣	٦,٦٤٣	دالة	٤٤	٤,٧٧	٠,٤٥٦	٣,٧٥	١,١٨٩	٩,٣٢٦	دالة
١٥	٤,٥٤	٠,٨٤٤	٣,٥١	١,٣٢٦	٧,٦٠٩	دالة	٤٥	٤,٨٩	٠,٣٣٨	٤,٣٣	٠,٩٠٦	٦,٦٧٤	دالة
١٦	٤,٤١	٠,٩٠٨	٣,١٠	١,٤٨١	٨,٧٧٠	دالة	٤٦	٤,٧٤	٠,٥٨٥	٤,٠٠	١,٢٧٠	٦,١٥٦	دالة
١٧	٤,١٠	١,٠٢٤	٣,١٧	١,٤٩٤	٥,٩٨٧	دالة	٤٧	٤,٤٤	٠,٨٤٣	٣,٧٩	١,٢٧٦	٤,٩٥١	دالة
١٨	٤,٥٩	٠,٨٤٠	٣,٥٦	١,٣٥٨	٧,٤٩٠	دالة	٤٨	٤,٢٨	١,٠٥٦	٣,٢٢	١,٤٢٨	٦,٩٣٠	دالة
١٩	٤,٩٤	٠,٢٩٣	٤,٤٢	١,٥٩٦	٥,٣١١	دالة	٤٩	٤,٨٧	٠,٤٠١	٤,٠٧	١,١١٤	٧,٨٤٧	دالة
٢٠	٤,٦٦	٠,٥٧٧	٣,٣٦	١,٣٦٣	١٠,١٨٣	دالة	٥٠	٤,٧٩	٠,٦١٢	٤,١٦	١,١٠١	٥,٨٠٨	دالة
٢١	٤,٥٧	٠,٧٠٨	٣,٤٤	١,٢٢٠	٩,٢٧٨	دالة	٥١	٤,٦٤	٠,٥٦٦	٣,٥٢	١,٢٥١	٩,٥٢٨	دالة
٢٢	٤,٦٤	٠,٦٨٥	٣,٥٧	١,٣٧٤	٨,١٢٦	دالة	٥٢	٤,٦٨	٠,٥٥٥	٣,٢٥	١,٢٥٦	١٢,٠٩٥	دالة
٢٣	٤,٧١	٠,٥١٦	٣,٤١	١,٣٦٢	١٠,٣٩٩	دالة	٥٣	٤,٣١	٠,٨٥٩	٣,٠٢	١,٤٣٢	٨,٩٦٦	دالة
٢٤	٤,٧٧	٠,٥٣٢	٣,٦١	١,٣٠٤	٩,٥٣٢	دالة	٥٤	٤,٨٢	٠,٤٨٧	٤,١٤	١,١٨٦	٦,١٧٩	دالة

القيمة الجدولية عند مستوى (٠,٠٥) ودرجة حرية (٢٦٨) = ١,٩٦.

ب-علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس Internal Consistency Style: استُعمل معامل ارتباط بيرسون لاستخراج العلاقة الارتباطية بين درجات كل فقرة بالدرجة الكلية للمقياس، وذلك باستعمال عينة التحليل نفسها لحساب القوة التمييزية بأسلوب المجموعتين المتطرفتين والبالغ عددها (٥٠٠) طالبٍ وطالبة من طلبة جامعة ذي قار، وقد اختبرت معاملات الارتباط لغرض معرفة دلالتها وذلك بموازنتها بالقيمة الجدولية لدلالة معاملات الارتباط البالغة (٠,٠٩٨)، وقد أظهرت النتائج أن الفقرات جميعها متسقة وذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) والجدول (٥) يوضح ذلك.

جدول(٥)

معاملات الارتباط بين درجة الفقرة والمجموع الكلي لمقياس القيم المحورية

رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط
١	٠,٢٥٤	١١	٠,٢٨٧	٢١	٠,٤٧٢
٢	٠,٢١٧	١٢	٠,٣٧٩	٢٢	٠,٣٨٠
٣	٠,٢٤٦	١٣	٠,٣٠٩	٢٣	٠,٤٧٨
٤	٠,٣١٩	١٤	٠,٣١٦	٢٤	٠,٤١٤
٥	٠,٣١٧	١٥	٠,٣٨١		
٦	٠,٢٣٨	١٦	٠,٤٠٢		
٧	٠,٣٦٩	١٧	٠,٣٢٤		
٨	٠,٢٣٣	١٨	٠,٢٩٦		
٩	٠,٤٢٩	١٩	٠,٣٠٤		
١٠	٠,٤٤٣	٢٠	٠,٣٩٦		

الخصائص السيكومترية للمقياس:

الصدق Validity: المقصود بالصدق هو إلى أي درجة يقيس الإختبار ما وضع لقياسه (الضامن،٢٠٠٧: ١١٣)، وهناك أكثر من مؤشر وطريقة للكشف عن الصدق، وفي البحث الحالي استُخرجت المؤشرات الآتية:

١-الصدق الظاهري Face Validity: وقد تحقق هذا النوع من الصدق في قياس التقييمات الذاتية الاساسية، وذلك حين عُرضـــت فقرات المقياس وتعليماته وبدائله على مجموعة من المحكمين في التربية وعلم النفس بشـــأن صـــلاحية المقياس وملائمته لمجتمع الدراســـة، الذين وافقوا على صـــلاحية فقرات المقياس وموازينه وتعليماته وطريقة تصحيحه.

٢- مؤشرات صدق البناء Construct Validity: ويُقصد بصدق البناء (صدق المفهوم) تحليل فقرات المقياس، استناداً إلى بناء الخاصية النفسية المراد قياسها، أو في ضوء مفهوم نفسي معين، أي هو المدى الذي يمكن أن تُقرر بموجبه أن للمقياس بناءً نظرياً محدَّداً او خاصية معينة (Anastasi,1976:151)، وقد استُخرِجت مؤشرات صدق البناء عن طريق إيجاد القوة التمييزية للفقرات بطريقة المجموعتين المتطرفتين، وعن طريق إيجاد العلاقة بدرجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس، وقد أثبت التحليل أنَّ الفقرات جميعها مميزة

الفقرة، ولا شك أن المقياس الذي يتكون من فقرات جيده يكون قوياً، فجودة المقياس تعتمد جودة الأجزاء المكونة له وهي الفقرات، والقدرة على التمييز بين المجموعات تُعَد أهم دلاله لتلك الفقرات.

الثبات Reliability: هو الاتساق في نتائج المقياس واستقرارها، ويعرف إحصائياً بأنه نسبة التباين الحقيقي إلى التباين الكلي أي كم من التباين الكلي في العلامات يمكن أن يكون تبايناً حقيقياً (عودة،٢٠٠٢: ٤٢٠)، وفي البحث الحالي استُخرج الثبات بطريقتين هما:

١-طريقة الاختبار – إعادة الاختبار(Test – Retest Method): تكشف هذه الطريقة عن مدى استقرار النتائج حين تطبق على مجموعة معينة أكثر من مرة عبر فاصل زمني محدد (داود وعبد الرحمن،١٩٩٠: ١٢٢)، ولقد طُبِّقَ مقياس القيم المحورية لاستخراج الثبات بهذه الطريقة على عينة بلغت (١٠٠) طالبٍ وطالبة اختيروا بالطريقة العشوائية من كليات الإدارة والاقتصاد، الهندسة، القانون، والآداب، وبعد أسبوعين من التطبيق الأول للمقياس، أُعيدَ تطبيقه مرة أخرى على العينة نفسها، وحين استعمال معامل ارتباط بيرسون لتعرف طبيعة العلاقة بين درجات التطبيقين الأول والثاني، ظهر أن معامل الثبات (٠,٧٦)، وقد عُدَّت هذه القيمة مؤشراً جيداً على استقرار استجابات الأفراد على مقياس القيم المحورية عبر الزمن.

٢-معامل إلفا كرونباخ للاتساق الداخلي: ولأجل استخراج الثبات بهذه الطريقة سُحِبت (١٠٠) استمارة بصورة عشوائية من عينة التحليل، وبعد تطبيق معادلة إلفا كرونباخ للاتساق الداخلي بلغ معامل الثبات بهذه الطريقة (٠,٨٦) وهو معامل ثبات يمكن الركون إليه اعتماداً على المعيار المطلق.

الوسائل الإحصائية: استخدمت الباحثة وسائل إحصائية متنوعة تبعاً لمتطلبات البحث، إذ أُفِيدَ من الحقيبة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (Spss) في إجراءات البناء وفي تحليل نتائج البحث، باستعمال الوسائل الإحصائية الآتية:(الاختبار التائي لعينة واحدة، الاختبار التائي لعينتين مستقلتين، معامل ارتباط بيرسون، معادلة إلفا كرونباخ).

الفصل الرابع

عرض النتائج وتفسيرها

في هذا الجزء من البحث سيتم عرض النتائج و مناقشتها طبقا لأهداف البحث الحالي:-

أولا: الهدف الأول (التعرف على التقييمات الذاتية الأساسية)

قام الباحث باستخدام الاختبار التائي لعينة واحدة وقد تم اعتبار كل مجال عبارة عن مقياس قائم بذاته، لمعرفة مدى وجود كل مجال ضمن السمة الكلية(التقييمات الذاتية الأساسية)، والجدول (٦) يوضح ذلك

جدول٦ الاختبار التائي لعينة واحدة وبحسب مجلات السمة(تقييمات الذات الأساسية)

المجال	درجة الحريةdf	الوسط الحسابي	الوسط الافتراضي	الانحراف المعياري	القيمة التائية المحسوبة	الدلالة عند ٠٥.
تقدير الذات	٤٩٩	٢٤	١٨	٤,١٢٩	٦,٠١	دالة
موقع السيطرة	٤٩٩	١٤	١٨	٣,١٠٦	٠,٠٩٨	غير دالة
الكفاءة الذاتية المعممة	٤٩٩	٢٠	١٨	٣	٤,١٨٩	دالة
العصابية المنخفضة	٤٩٩	١٢	١٨	٣,٩٣٧	١,٢٠٧	غير دالة

و من الجدول أعلاه تبين:-

١- تمتنع افراد العينة بتقدير الذات حيث كانت القيمة التائية المحسوبة ٦,٠١، وهي اعلى من القيمة الجدولية البالغة ١,٩٦، وتعود الفروق لصالح الوسط الحسابي، ما يعني ان افراد العينة يتمتعون بتقدير الذات وهي سمة يتم اكتسابها من خلال الدور الذي يلعبه الافراد وشعورهم بأهمية ذلك الدور وتقدير الاخرين لهم، ولان تلك السمة تكتسب بمنظومة تعلم طويلة الأمد فقد تصمد امام تهديد الجائحة، يرتبط تقدير الذات العالي بامتلاك نظرة إيجابية، والتعامل بشكل جيد مع النكسات ، وتوقع معايير عالية من الذات والآخرين.

٢- عدم تمتع افراد العينة بموقع السيطرة سواء اكان العزو والاسناد خارجي بدعم من البيئة المادية والاجتماعية، او مصدره ذاتي يتعلق بثقة الفرد بذاته ومعتقداته عنها، حيث بلغت القيمة التائية المحسوبة(٠,٠٩٨) وهي اقل من القيمة الجدولية(١,٩٦)، وبهذا فأن ازمة جائحة كورونا تسببت بفقدان الثقة بالإمكانات المادية والبشرية للسيطرة عليها وهذا بطبيعة الحال انعكس على مستوى العزو وطبيعته لدى الافراد في ضل تلك الجائحة.

٣- يتمتع افراد العينة بالكفاءة الذاتية المعممة، اذ بلغت القيمة التائية المحسوبة ٤,١٨٩ وهي اكبر من الجدولية البالغة ١,٩٦، ويمكن تفسير ذلك (تدور الفعالية الذاتية المعممة حول مدى شعور الفرد بالثقة في مجموعة متنوعة من المواقف. يتضمن مرونته عندما تتغير الأشياء ، واستعدادك لتعلم مهارات جديدة).

٤- يمتاز افراد عينة البحث بالعصـــابية العالية في ظل جائحة كورونا، حيث بلغت القيمة التائية المحســـوبة (١,٢٠٧) وهي اقل من الجدولية البالغة(١,٩٦) تشير العصابية إلى مدى قدرة الفرد على التحكم في المشاعر

غير المرغوب فيها مثل القلق والغضب. و هذا يعني ان جائحة كورونا تسببت بقدر عالي من القلق والشعور بالتهديد وعدم القدرة على العمل في ضل تلك المؤشرات و هم أكثر عرضة للقلق والمعاناة من الحالة المزاجية السيئة والشعور بالعجز في العمل وما بعده.

ثانيا: الهدف الثاني:-تحديد أي من الابعاد الأربعة الأكثر هيمنة من ابعاد التقييمات الذاتية الأساسية

لغرض تحديد أي الابعاد الأربعة اكثر هيمنة على التقييمات الذاتية الأساسية، اعتمد الباحث المتوسط الحسابي لبدائل الإجابات الخاصة بكل مجال وقد تبيت النتائج الموضحة بجدول رقم ٧

جدول رقم ٧ متوسط بدائل الإجابة بحسب مجالات السمة (تقييمات الذات الأساسية)

المجال	مجموع درجات افراد العينة على المجال	المتوسط
الكفاءة الذاتية المعممة	٢٢٠٠	٤,٤
تقدير الذات	١٨٠٠	٣,٦
موقع السيطرة	٦٥٠	١,٣
العصابية المنخفضة	٥٥٠	١,١

من الجدول أعلاه يتضح ان الكفاءة الذاتية المعممة هي المجال الأكثر هيمنة من بين مجالات السمة المقاسة ، وهي تشير لهيمنة عوامل المرونة الإيجابية والصمود اما المواقف المهددة والرغبة في تعلم مهارات ومعلومات جديدة والتكييف للمواقف المختلفة بالرغم من شيوع القلق والخوف وارتفاع مؤشرات العصابية العالية التي يشير اليها انفاض متوسط إجابات المجال(العصابية المنخفضة).

الاستنتاج الأساسي

تسببت جائحة كورونا بتراجع مركز السيطرة الداخلي المتمثل في ثقة الفرد بقدراته ومستوى مرونته الإيجابية في الصمود اما الازمة، و ارتفاع العصابية المتمثلة في التفكير السلبي والشعور بالقلق العام والتهديد .

التوصيات والمقترحات

في ضوء نتائج البحث يوصي الباحث بالتالي:-

١- اعتماد الاعلام المتزن في مخاطبة الجمهور، وعدم المبالغة في مواجهة الجائحة وتهويل اثرها.
٢- إشاعة أفكار تتعلق بالتفكير الإيجابي والتكثيف على البرامج التوعوية لرفع قابلية تكييف الافراد وصمودهم ومرونتهم الإيجابية في التعامل مع الحائحة.

المصادر

1- Almost, J., Doran, D. M., Hall, L. M., Laschinger, H. K. S. 2010. Antecedents and consequences of intra-group conflict among nurses. Journal of Nursing Management, 18: 981-992.

2- Anstasi, A. (1976) : " psychological Testing ". New York: Mcmillan publishing Co. , Inc.

3- Bakker, A. B., and Sanz-Vergel, A. I. (2013). Weekly work engagement and flourishing: the role of hindrance and challenge job demands. J. Vocat. Behav. 83, 397–409. doi: 10.1016/j.jvb.2013.06.008

4- Blum CA. Using the Benner intuitive-humanistic decision-making model in action: A case study. Nurse Educ Pract. 2010; 10(5): 303–7.
https://doi.org/10.1016/j.nepr.2010.01.009 pmid:20202908

5- Bauer, J., Cho, E., Johnson, R. E., Silverman, S. B. 2008. Acting superior but actually inferior? Relationships of arrogance with motivation and cognitive ability. Paper presented at the 2008 Southern Management Association Meeting, St. Pete Beach, Florida

6- Bono, J. E., & Judge, T. A. (2003). Core self-evaluations: A review of the trait and its role in job satisfaction and job performance. European Journal of Personality, 17, 5-18.

7- Chan, S. H. J., and Mai, X. (2015). The relation of career adaptability to satisfaction and turnover intentions. J. Vocat. Behav. 89, 130–139. doi: 10.1016/j.jvb.2015.05.005

8- Christian, M. S., Garza, A. S., and Slaughter, J. E. (2011). Work engagement: a quantitative review and test of its relations with task and contextual performance. Pers. Psychol. 64, 89–136. doi: 10.1111/j.1744-6570.2010.01203.x

9- Judge TA. Core self-evaluations and work success. Curr Dir Psychol Sci. 2009; 18(1): 58–62. https://doi.org/10.1111/j.1467-8721.2009.01606.x

10- Judge, T. A., Erez, A., Bono, J. E., & Thoresen, C. J. (2002). Do the traits self-esteem, neuroticism, locus of control, and generalized self-efficacy indicate a common core construct? Journal of Personality and Social Psychology, 83, 693-710.

11- Matteo Cristoforo (2020),Core Self-Evaluations, Self-Leadership, and the Self-Serving Bias in Managerial Decision Making: A Laboratory Experiment ,p:4
12- Mehrens,W. A. & Lehmann, I. (1984): Measurement and evaluation in education and Psychology. New york: Holt Rinehart & Wiston.
13- Miller, B. K., Nicols, K. M. 2010. University satisfaction for college students: A validity study of the CSES. Paper presented at the 70th Academy of Management Annual Meeting, Montreal, Quebec, Canada
14- Mohtaram Nemattavousi(2015)Dispositional Effects on Job Stressors and Job Satisfaction: The Role of Core Evaluations
15- Muntean WJ. Nursing clinical decision-making: A literature review. 2012. https://www.ncsbn.org/11507.htm
16- Wang, Zhen, and Haying Xu. 2019. When and for whom ethical leadership is more effective in eliciting work meaningfulness and positive attitudes: The moderating roles of core self-evaluation and perceived organizational support. Journal of Business Ethics 156: 919–40. [CrossRef] p:17
17- Stewart, Greg L., Stephen H. Courtright, and Charles C. Manz. 2012. Peer-based control in self-managingteams: Linking rational and normative influence with individual and group performance. Journal of Applied Psychology 97: 435–47.
18- Strutton, H. D., Johnson, D. A. 2020. Core self-evaluations and salespeople. Psychology and Marketing, 23: 95-113